

أول التواصل



ثمرة التخطيط

منيرة الدوسري

أهنت الميدان التربوي بهذا الفوز المستحق في جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية، والذي يعكس مستوى متميزاً من الأداء في تطوير وتفعيل البوابة التعليمية لوزارة التربية والتعليم، والذي يعد ثمرة للتخطيط المتقن والتنفيذ الجاد منذ سنوات، والحرص الدائم على تعزيز التواصل بين المعلم والطالب وولي الأمر، واستدامة التعليم للجميع.

كما أن المشاركة في الجائزة والفوز بها يعد فخراً لكل بحريني على هذه الأرض الطيبة، وتشجيعاً لكوادنا الوطنية التي طورت البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم، وإيماناً منّا بأهميتها في التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا كوفيد 19، حيث أثبتت فاعليتها في العملية التعليمية التعلمية لدى الطلبة من خلال متابعة الدروس والأنشطة والإثراءات وحلقات النقاش والتواصل مع المعلم وأداء الاختبارات بكل يسر ومرونة.

وإن فوزنا بهذه الجائزة لهو دليل واضح على توفر البنية التحتية الداعمة للتعلم عن بعد، وتمكن الطالب والمعلم تقنياً، والذي أسهم في استخدام البوابة التعليمية أثناء جائحة كورونا كوفيد 19، حيث يتضح للجميع جلياً أنها لم تكن وليدة اللحظة بل هي إحدى ثمار مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، إثر المتابعة المستمرة للميدان التربوي والتدريب التخصصي النوعي.

وإننا في مملكة البحرين مستمرون بإذن الله في تقديم كل الجهود الممكنة الكفيلة باستدامة التعليم في مختلف مراحل الدراسة، فنحن اليوم في تحد كبير يتوجب علينا خلاله إثبات مدى حينا لهذا الوطن المعطاء الذي لم يبخل علينا بشيء، وبعون الله سيكون أبناء البحرين كما عهدتموهم دائماً وأبداً في الصفوف الأولى في مواجهة الصعاب والتغلب عليها.

مدارس وهبان جديدة وفق المعايير العالمية توسع مستمر في المنشآت التعليمية تلبيةً لاحتياجات جميع المحافظات



طارق غانم

تبدل وزارة التربية والتعليم جهوداً كبيرة تحقيقاً لمبدأ التعليم للجميع، وتحظى بدعم من القيادة الحكيمة، استطاعت من خلاله أن توفر المقعد الدراسي للطلبة، والتعامل بكل اهتمام مع المدارس التي تم إخلؤها بسبب الظروف الإنشائية، لإعادة تأهيلها من جديد، إلى جانب المدارس التي زودتها بالمباني الأكاديمية، بحيث توافرت فيها كل الشروط المطلوبة للأمن والسلامة وتغطية الاحتياجات المدرسية.

خطط مستمرة

أنشأت وزارة التربية بالتعاون مع الجهات المختصة بالمملكة، في الفترة من 2016 حتى 2020 عدد (8) مدارس هي: مدرسة وادي السيل الابتدائية الإعدادية للبنين، ومدرسة البستين الإعدادية للبنات، ومدرسة الفاتح الثانوية للبنين، ومدرسة مدينة عيسى الابتدائية الإعدادية للبنين، ومدرسة الميثاق الوطني الإعدادية للبنين، ومدرسة المالكية الابتدائية الإعدادية للبنات، ومدرسة سمو الشيخة موزة بنت حمد آل خليفة الشاملة للبنات، ومدرسة الزهراء الابتدائية للبنين، أما المباني الإدارية والأكاديمية الحديثة، فقد أنشأ طابق إضافي بمدرسة السلام الابتدائية للبنات، ومبنى أكاديمي وصالة متعددة الأغراض بمدرسة الرفاع الغربي الابتدائية للبنات، ومبنى إداري وأكاديمي بمدرسة المحرق الابتدائية للبنات، وجاري العمل على مبنى أكاديمي في كل من مدرسة الرفاع الغربي الإعدادية للبنات ومدرسة سمو الشيخ محمد بن خليفة الابتدائية الإعدادية للبنين ومتوقع استلامهما في 2021.

المعايير العالمية

وتعتبر التصميم الجديدة للمدارس الحكومية مبتكرة وتواكب الخطط الاستراتيجية لوزارة وتتنفق مع المعايير العالمية وصديقة للبيئة، بحيث يكون المبنى بالشكل العمودي ومكون من (4) طوابق بنظام تكييف مركزي يحتوي على جميع المرافق الأساسية والرياضية والخدماتية والفصول الدراسية ومرافق الهيئة الإدارية والتعليمية والمختبرات العلمية وعدد (4) مصاعد مع مراعاة متطلبات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وإمكانية التنقل واستخدام جميع مرافق المبنى، بالإضافة إلى تطوير وترقية المختبرات العلمية ومركز مصادر التعلم والحاسوب وأنظمة تقنية المعلومات من ناحية المواصفات والحجم والمرافق الملحقة.

صديقة للبيئة

وتم التعاون مع وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني لتكون المباني الجديدة خضراء وصديقة للبيئة من خلال استخدام المصابيح الكهربائية من نوع LED والموفرة

بدعم المدرسة والأسرة

(أصيل) ينجح في تغيير شخصية طالب ثانوي من الانطوائية إلى الاجتماعية

مريم المحميد

عند التحاق الطالب إبراهيم كويتان بالصف الثالث الثانوي تخصص إلكترونيات بمدرسة جدحفص الثانوية للبنين، كان انطوائياً ومنعزلاً عن زملائه، ليس له أصدقاء، ذلك نتيجة نشأته، فهو وحيد والديه، ولكنه لم يستسلم لهذا الحال، بل خاض التحدي مع نفسه، وأراد أن يغير من شخصيته الانطوائية إلى شخصية اجتماعية، من خلال اشتراكه في الأنشطة المدرسية، فمدت له المدرسة يد العون، وبتشجيع من مشرف برنامج (أصيل) الأستاذ محمد أحمد، الذي تولى مهمة إشراكه في الفعاليات والمسابقات وحرص فيه أخلاقيات (أصيل) كالطموح والامتنان والسلوك والانضباط، حتى استطاع إبراهيم تحقيق ما حلم به، نتيجة رغبته وعزمه على التغيير ودعم ومساندة من حوله.

بداية التغيير

في البداية قام مشرف برنامج أصيل بتكوين فريق أصيل وتوزيع الأدوار على الأعضاء الفاعلين، وكانت المهام الموكلة للطلاب إبراهيم هي الدعاية والإعلان عن برنامج وأخلاقيات أصيل، وشارك إبراهيم في جميع الفعاليات وورش العمل عن الدعاية والإعلان عن أي برنامج وأي منتج باعتبارها من أهم طرق التسويق، وبعد التدريب لوحظ تعديل سلوك الطالب،



إبراهيم كويتان

وأبدى إبراهيم سعادته الغامرة بهذه التجربة المميزة، التي جعلته يصبح شخصاً آخر، وشخصية مختلفة وإيجابية عن السابق، مؤكداً استفادته الكبيرة من برنامج أصيل، حيث قال: لقد أصبحت قادراً على الاندماج في المجتمع، والتعلم من تجارب الحياة، وأصبح لي أصدقاء كثر، وأصبحت أتذوق طعماً جديداً للحياة، وبت أكثر إيجابية وأتمتع بشخصية قوية، خضت عدة تجارب شيقة، منها القيام بالإعلان في المطاعم، وأمارس هواية التصوير الفوتوغرافي، ولدي حسابات على برنامج الانستقرام.

الدعم والمساندة

وأكد إبراهيم أن لتعاون والديه مع المدرسة أثر كبير في تغيير شخصيته إلى الأفضل، وكان لمتابعهم والتشجيع المستمر وتوفير الإمكانيات أكبر الأثر في نجاحه مع برنامج أصيل، وتوجه بالشكر إلى الأستاذ محمد أحمد مشرف البرنامج على ما بذله من جهد وتشجيع على المشاركة في الفعاليات وورش العمل، وكان لمتابعته المستمرة أكبر الأثر في نجاحه وتحقيق طموحه واجتياز التحدي مع نفسي، والأستاذ موسى العجمي المرابي الفاضل مدير المدرسة من متابعته الدائمة له ولكل طلاب المدرسة.

كما لوحظ نجاحه في الدعاية وقدرته على الإقناع بأي منتج والتسويق له، وصاحب ذلك تغييراً في السلوك من الانطوائي إلى الاجتماعي، مما كان له الأثر الإيجابي في مشاركته في العديد من المسابقات باسم المدرسة، والقيام بالعديد من حملات الإعلانات للكثير من المطاعم.

التغير الإيجابي

تضمنت مقاطع فيديو تدعم أهداف اليونسكو

ثانوية الاستقلال تنظم مسابقة افتراضية للخطابة بالإنجليزية للمدارس الثانوية



بلقيس العوضي



فجر الزباني



زهراء علي



زينب صلاح

الشخصي والتعليم والتعلم والمواطنة، وتمن الطلبة المشاركين الجهود الوطنية خلال الجائحة، بما ساهم في صقل مهاراتهم في عدة جوانب، من خلال العرض واللقاء والفكرة المطروحة وتسلسل الأفكار، وتطلع ل طرح المسابقة في السنة القادمة على نطاق أوسع ومشاركة مزيد من المدارس.

وأعربت الطالبة بلقيس العوضي من مدرسة الاستقلال، والمتأهلة للمرحلة النهائية عن سعادتها بخوضها هذه التجربة قائلة: ساهمت المسابقة في تعزيز الثقة بالنفس لدي، وتنمية مهارات الخطابة باللغة الإنجليزية والاطلاع، والاستفادة من مشاركات الطلبة لهذه المسابقة عبر الفضاء الإلكتروني، وأشكر مدرستي ووزارة التربية والتعليم على تنظيم الفعاليات عن بعد.

كانت المرحلة النهائية حفلاً إلكترونياً مليئاً بالفخر والاعتزاز بإنجازات البحرين، حيث كان موضوع الخطابة المباشرة « كيف تجد نفسك ميمراً كطالب، أو كمواطن بحريني أو مقيم، تعيش على هذه الأرض الطيبة فيما يمر به العالم من جائحة فيروس كورونا، لقد استمتعت كمشاهدة ومحكمة لهذه المسابقة، لما عكسته من اهتمام والتزام المشاركين من الطلبة الثمانية المتأهلين بتقديم الأفضل، كما كان التحدي شعاراً ضمناً، يراه المحكمين الثلاثة الذين اجتمعوا من مدارس مختلفة عبر منصة تيمز، ولقد كانت النتائج متقاربة بشكل مذهل وهذا إن دل، فإنه يدل على تميز طلبة مملكة البحرين وتفاني المعلمين في تدريبهم.

وبينت الأستاذة فجر الزباني المديرية المساعدة بمدرسة الاستقلال: المسابقة دمجت بين عدة مجالات التطور

في البحرين. وأضافت دشتي: رغم أن فكرة المسابقة جديدة كلياً بطبيعتها عن المسابقات والأنشطة في الأعوام السابقة، ولكننا سعدنا بقوة أداء الطلبة وتميزهم أثناء تحكيم هذه المرحلة، وقد تم تأهيل ثمانية من الطلبة المشاركين للمرحلة النهائية، وهي مرحلة تحكيم الخطابة المباشرة عبر منصة تيمز، واستمتعت كمنظمة لهذه المسابقة خلال مرحلة الإعداد، واستفدت كثيراً من الأدوات التكنولوجية التي وفرتها لنا وزارة التربية والتعليم، من أدوات ومنصات إلكترونية مجانية، ساهمت في تخطي التباعد والتفكير بصورة إبداعية، لتحقيق الأهداف المرجوة.

من جهتها، أوضحت الأستاذة زهراء علي منسقة قسم اللغة الإنجليزية، في النظام المطور للتعليم الفني والمهني:

شيماء بوهزاع

نظمت مدرسة الاستقلال الثانوية للبنات مسابقة الخطابة باللغة الإنجليزية Virtual Speech، شاركت فيها (10) مدارس ثانوية، وعبر خلالها الطلبة عن مدى تميزهم كبحريين أو مقيمين على هذه الأرض الطيبة خلال جائحة كورونا.

وبهذا الخصوص، قالت الأستاذة زينب صلاح، معلمة لغة إنجليزية في النظام المطور للتعليم الفني والمهني: مرت المسابقة مرحلتين، بسبب الظروف الاستثنائية، وتحقيقاً لآلية التعلم عن بعد، إذ تم استلام مشاركات من مدارس ثانوية من مختلف المحافظات بالمرحلة الأولى، وبمجموع (22) فيديو مصور للخطابة باللغة الإنجليزية في موضوعات تدعم أهداف منظمة اليونسكو وهي: التنمر، التسامح، والسياحة